بيان وفد الجزائر أمام اللجنة السادسة
الدورة التاسعة والسبعون للجمعية العامة للأمم المتحدة حول
"برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه"
البند 78 من جدول الأعمال
نيويورك، 1 نوفمبر 2024
-----0-----

السيد الرئيس،

اسمحوا لنا في البداية أن نتوجه بالشكر إلى السيد الأمين العام للأمم المتحدة على تقريره المعروض أمامنا حول « برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه »، الوارد في الوثيقة A/79/496 ، والذي يتناول الإنجازات المحققة في تنفيذ هذا البرنامج الهام خلال هذا العام وكذلك يعطينا فكرة عن الأنشطة المقررة في العام المقبل.

يؤيد وفد بلادي كل من البيانات التي أدلت بها إيران باسم حركة عدم الانحياز وأوغندة باسم مجموعة السبعة والسبعين والصين والمجموعة الإفريقية ولبنان باسم المجموعة العربية على التوالي ويود أن يدلي بهذه الملاحظات بصفته الوطنية.

يعد هذا البرنامج أساسيا في بناء القدرات وتعزيز القدرات البشرية من خلال إسهامه في تحسين المعرفة بالقانون الدولي واحترامه كوسيلة مهمة لتعزيز السلم والأمن الدوليين وتشجيع العلاقات الودية والتعاون بين الدول وإعلاء سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي لفائدة الأجيال الحالية والحاضرة.

نشيد بالجهود التي تقوم بها شعبة التدوين التابعة لمكتب الشؤون القانونية للأمم المتحدة لإنجاح تنفيذ برنامج المساعدة وتجسيده على أرض الواقع، لاسيما فيما يخص تنظيم دورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي وبرنامج الزمالات، والتي تعتبر وسيلة هامة لتبادل الخبرات والأفكار العلمية بين المشاركين والمحاضرين، ولذلك فإننا ندعم جهود الشعبة

الرامية إلى دعم إنشاء شبكات خريجين للمشاركين في برامج التدريب المنظمة في إطار برنامج المساعدة. كما نثمن ما تقوم به شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار في مجال بناء القدرات التقنية المتعلقة بقانون البحار من خلال تنظيم وإدارة برنامج زمالة هاملتون شيرلي أميراسينغ التذكارية في مجال قانون البحار.

فمن زاوية التعددية اللغوية واحترام المساوات بين اللغات الرسمية للأمم المتحدة فإننا نشجع الشعبة على توسيع نطاق استخدام اللغات الرسمية، لاسيما اللغة العربية، في الدورات الدراسية وبرنامج الزمالات وعدم اقتصارها على لغات محدّدة دون الأخرى لزيادة عدد العارفين بالقانون الدولي. كما ندعو إلى زيادة تنوع المشاركين وتوسيع رقعة المحاضرين في برامج التدريب لتمثيل عدد أكبر من النظم القانونية في العالم.

كما يجب التنويه بأنه على الرغم من أهمية التحديث المستمر لمكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي من أجل الاستجابة للطلب المتزايد على التدريب واتاحة القدرة على تزويد عدد غير محدود من الافراد والمؤسسات في جميع أنحاء العالم، فإننا نلح في الوقت ذاته على المزايا الفريدة التي تمنحها برامج التدريب التقليدية القائمة على الحضور شخصيا والتي تسمح وحدها للمشاركين الخوض في مناقشات معمقة والتعاون فيما بينهم والتفاعل مع المحاضرين.

وبخصوص النشر المكتبي فإننا نقدر الجهود التي تقوم بها شعبة التدوين، رغم محدودية الموارد، الهادفة إلى التعجيل بإصدار بعض منشوراتها القانونية وإتاحتها للأوساط القانونية المهتمة في أسرع وقت ممكن، ونغتنم الفرصة لنشجعها على نشر موجز الأحكام والفتاوى والأوامر الصادرة عن محكمة العدل الدولية وكذلك الحولية القانونية للأمم المتحدة باللغات الأخرى الرسمية للأمم المتحدة، لاسما اللغة العربية.

ختاماً السيد الرئيس، نعرب عن امتناننا للدول الاعضاء التي قدمت تبرعات مالية وعينية لدعم برنامج المساعدة ولزيادة عدد الزمالات المقدمة للاستجابة إلى الطلب المتزايد للتدريب والتكوين في القانون الدولي، ونؤكد في الوقت ذاته على أهمية وضرورة تمويل أنشطة هذا البرنامج الهام من موارد الميزانية العادية للمنظمة.